



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بإدارة مصايد الأسماك

الدورة الأولى

18-15 يناير/كانون الثاني 2024

تعميم التنوع البيولوجي في مجال إدارة مصايد الأسماك في سياق إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

الموجز

استعرضت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الخامسة والثلاثين التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية، وشجعت المنظمة على وضع الصيغة النهائية لخطة العمل ذات الصلة للفترة 2024-2027، ولا سيما الإجراءات الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وقدمت أيضًا توصيات محددة للمنظمة في ما يتعلق بعملها في مجال التنوع البيولوجي، بما في ذلك بالنسبة إلى إدارة مصايد الأسماك، وعبرت عن تقديرها لدعم المنظمة لعملية اتفاقية التنوع البيولوجي لإعداد إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد 2020.

وقد اعتمد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي في ديسمبر/كانون الأول 2022 الذي يضم أربع غايات لعام 2050 و23 هدفًا لعام 2030 ترمي إلى وضع حدّ لفقدان التنوع البيولوجي وعكسه، وتحقيق الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي - صيانة التنوع البيولوجي واستخدام عناصره على نحو قابل للاستمرار والتقسام العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية (الوراثية) - باتباع نهج "المجتمع بأسره والحكومة بأسرها". وللإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي تطبيقات واسعة على النظم المائية والزراعة، وقد أدرج صراحة مصطلح "مصايد الأسماك" في الهدف 10. وفي حين أن تركيز هذا الإطار واسع النطاق، مع وجود العديد من الترابطات والتداخلات عبر غاياته وأهدافه، فهو يوفّر توجيهًا محدودًا لاتخاذ إجراءات صريحة في مجالي مصايد الأسماك والزراعة.

وتقدّم هذه الوثيقة الأنشطة التي أجرتها/تتوخاها المنظمة استجابةً إلى توصيات لجنة مصايد الأسماك بأن تعمد المنظمة إلى بلورة عناصر خاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية عبر مختلف الغايات والمؤشرات ذات الصلة لإطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي (الفقرة 17(ب) من تقرير الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك). وتسلّط الضوء على مجالات إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي التي تتصل بمصايد الأسماك، وتتيح الفرص لتعزيز تعميم التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك، وتدعم تنفيذ نهج للنظام الإيكولوجي في مجال مصايد الأسماك بطريقة منصفة وشاملة.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

إنّ اللجنة الفرعية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- ◀ الإحاطة علمًا بالتركيز الواسع للغايات الأربع والأهداف الـ 23 لإطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، والتي تتماشى مع الإجراءات السياساتية المحددة في "استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية"، ومع متطلبات ومصالح مصايد الأسماك وإدارتها؛
- ◀ وتقديم التوصيات بشأن الدعم الذي يحتاج إليه الأعضاء في تنفيذ إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي؛
- ◀ وتشجيع الأعضاء على المشاركة، حسب الاقتضاء، في عمليات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، بدعم من المنظمة، لضمان دمج أصوات مصايد الأسماك، مثلًا في (1) تحديد النهج المقررة من جانب الأعضاء لتنفيذ إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي والإبلاغ عن التقدم المحرز في هذا الصدد، وترتيب أولويات هذه النهج والإبلاغ عنها، (2) ومراجعة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، (3) وتصميم المؤشرات والرصد والتقييم والإبلاغ لقياس التقدم المحرز في إنجاز الإطار؛
- ◀ والنظر في كيفية اتصال أهداف إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي بالمنجزات في أطر أخرى (مثلًا أهداف التنمية المستدامة)، بما يتيح الفرص المحتملة، والنزاعات والمقايضات بين الصكوك العالمية، ومناقشة كيفية مراعاة هذه الاعتبارات في إدارة مصايد الأسماك؛
- ◀ والترحيب بالتقدم الذي أحرزته المنظمة في تنفيذ الأنشطة استجابةً إلى التوصيات الصادرة عن الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، وفي تعميم التنوع البيولوجي في المنظمة (استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية وخطط العمل ذات الصلة)؛
- ◀ واستعراض التوصيات وتقديمها، حسب الاقتضاء، بشأن الأنشطة المقررة للمنظمة في مجال تعميم التنوع البيولوجي عبر مصايد الأسماك (خطة العمل للفترة 2024-2027 والقسم الرابع من وثيقة العمل هذه).

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Kim Friedman

موظفة مسؤولة أولى عن مصايد الأسماك

البريد الإلكتروني: kim.friedman@fao.org

أولاً - المعلومات الأساسية

- 1- يُعتبر التنوع البيولوجي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية أمراً لا غنى عنه لضمان الأمن الغذائي والتغذية وتوفير العديد من خدمات النظم الإيكولوجية التي تدعم التنمية المستدامة. ويزيد التنوع البيولوجي من قدرة النظم الاجتماعية والإيكولوجية على الصمود في وجه الصدمات والضغوط، ويساعد نظم الإنتاج على التكيف مع التحديات الناشئة مثل تغيير المناخ بموازاة دعم سُبل عيش الصيادين ومستزعي الأسماك وقدرتهم على إنتاج الأغذية.
- 2- وفي عام 1993، وإثر قمة الأرض في ريو، أنشئت معاهدة متعددة الأطراف، وهي اتفاقية التنوع البيولوجي، للاستجابة إلى الطموح العالمي لصون التنوع البيولوجي.
- 3- وفي عام 2013، رحّبت المنظمة بمبادرة للعمل كمنصة لتعميم التنوع البيولوجي.¹ وبهدف إدراج سياسات المنظمة وممارساتها لصون التنوع البيولوجي، واستخدامه المستدام، وإدارته وإصلاحه عبر مختلف القطاعات الزراعية، أعدت المنظمة "استراتيجية لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية"²، مرتبطة بخطة عمل (خطط العمل للفترة 2021-2023، وللفترة 2024-2027)، توثق التقدم المحرز في تنفيذ تعميم التنوع البيولوجي وتسترضه.
- 4- ورحّبت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الخامسة والثلاثين بالتقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية، التي اعتمدها المجلس في دورته الثالثة والستين بعد المائة. كما شجّعت المنظمة على وضع الصيغة النهائية لخطة العمل المتصلة بالاستراتيجية للفترة 2024-2027، ولا سيما الإجراءات الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وتم دمج جميع توصيات اللجنة في خطة العمل المنقحة للفترة 2024-2027 (الملحق 1).
- 5- وقد قدّمت اللجنة توصيات محددة متصلة بتعميم التنوع البيولوجي في مجال إدارة مصايد الأسماك، بما في ذلك بشأن الإدارة القائمة على المناطق، والدور الهام الذي تضطلع به المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك وغيرها من المبادرات الإقليمية، والإجراءات لمكافحة خطر انقراض الأنواع، والمشاركة في العمليات الحكومية الدولية لوضع صكوك ملزمة (مثلاً، الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية) (عملية التنوع البيولوجي خارج نطاق الولاية الوطنية)، إضافةً إلى الارتقاء بالعمل المتعلق بخطة العمل العالمية للموارد الوراثية المائية والمبادرات المتخذة لمكافحة الحطام البحري والنفايات البحرية.
- 6- واعتمد إطار كونيغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي الذي ينطوي على تطبيقات واسعة النطاق على النظم المائية ومصايد الأسماك. كما أن مجالات عدة في هذا الإطار هي ذات الصلة إلى حدّ بعيد بإدارة مصايد الأسماك، وتتيح فرصاً لتعزيز تعميم التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك، وتدعم تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك بطريقة منصفة وشاملة.

¹ الوثيقة FIAP/R1249

² مرفق الوثيقة CL 163/11 Rev1

ثانياً - إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

- 7- اعتمدت اتفاقية التنوع البيولوجي، في ديسمبر/كانون الأول 2022، إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي الذي يحدّد الطموح العالمي للناس وبقية الطبيعة بحلول عام 2030 وما بعده، ويخلف الإطار الاستراتيجي للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي.
- 8- ويستند هذا الاتفاق إلى "نظرية للتغيير" تتألف من موضوعين رئيسيين، وهما: (1) الحدّ من "التحديات" المحدقة بالتنوع البيولوجي، (2) وضمان تلبية احتياجات "الناس" من الاستخدام المستدام للموارد المتجددة.
- 9- ويحدّد إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي أربع غايات و23 هدفاً لربط أهداف الاتفاقية بشكل أفضل من أجل إحداث تغيير تحوّلي عاجل في صون التنوع البيولوجي، وإصلاحه والاستثمار فيه. وبعض الأهداف واجبة التحقيق بحلول عام 2030، في حين يمتد تحقيق أهداف أخرى إلى عام 2050.
- 10- ويجب الآن على السلطات الوطنية ترجمة إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي في استراتيجياتها القطرية التشغيلية، التي تُسمى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، بهدف توجيه الجهود الوطنية لصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وتقديم التقارير عن التقدم المحرز إلى المجتمع العالمي بما يسمح بقياس التقدم الجماعي في تنفيذ هذا الإطار وتقاسمه.
- 11- وإضافةً إلى ذلك، سيؤثر كلٌّ من إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي على إجراءات المصالح البيئية حول العالم، فيما تحاول أن تعكس توقعات المجتمع للناس وبقية الطبيعة. فعلى سبيل المثال، سيؤثر إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي أيضاً على العمل البرامجي لمختلف الاتفاقات المتعددة الأطراف (مثلاً، اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض؛ والاتفاق في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام)، فضلاً عن جهود مؤسسات الأعمال والمجتمع المدني لصون الأنواع والنظم الإيكولوجية.

ثالثاً - فهم الاعتبارات المتصلة بمصايد الأسماك ضمن إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع

البيولوجي

- 12- يقدّم هذا القسم من الوثيقة لمحة عامة عن أهداف إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي الأكثر صلة بمصايد الأسماك والإجراءات المتصلة بها والمقررة من جانب المنظمة لدعم الأعضاء والشركاء في تنفيذ هذا الإطار لتنظر فيها اللجنة الفرعية.
- 13- وتحدّد الأهداف الـ23 من هذا الإطار مجموعة واسعة من الأهداف للطبيعة والناس - بما يشمل النظم الإيكولوجية، والأنواع والتنوع الوراثي، والتقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن الطبيعة، وتهيئة الظروف المواتية لتنفيذ إطار المعاهدة.

- 14- كما يجب أن تعكس الفرص والمسؤوليات عن إحراز تقدم في أهداف إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي مختلف آراء أصحاب المصلحة في مصايد الأسماك وأهداف إدارة مصايد الأسماك، فيما توفر في الوقت ذاته سردية متسقة وموحدة بشأن دور مصايد الأسماك في تحقيق غايات هذا الإطار وأهدافه. وتُشرح هذه الحاجة باستفاضة في مطبوع يصف بوضوح مكانة الناس في إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي،³ وفي كتيب صادر عن منظمات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق يشرح هذا الإطار وأهميته بالنسبة إلى القطاع.⁴
- 15- وينبغي تعزيز عمل المنظمة في دعم الوظيفة الإشرافية التي تضطلع بها الجهات الفاعلة في مصايد الأسماك، بما في ذلك صغار صيادي الأسماك، لدعم الأعضاء في الانتقال من الإطار السابق لاتفاقية التنوع البيولوجي (الفترة 2011-2020) إلى التخطيط لمتطلبات إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وتنفيذها.⁵ ثمة ما يبرر الاعتبارات المحددة لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق لأنها تمثل نسبة 40 في المائة على الأقل من إجمالي مصايد الأسماك الطبيعية، وتستخدم 90 في المائة من الأشخاص في مصايد الأسماك الطبيعية التي تعمل عبر مجالات عديدة ذات أهمية عالية من حيث التنوع البيولوجي.
- 16- وتستحق المسطحات المائية الداخلية كذلك اعترافاً محدوداً لأنها تدعم مستويات عالية جداً من التنوع البيولوجي، بما يجعل من تعميم اعتبارات التنوع البيولوجي في إدارة مصايد الأسماك الداخلية أولوية قصوى.
- 17- ويحدّد إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي المتطلبات الموزعة عبر أهدافه الـ23؛ وفي بعض الحالات، يبدو أن الأغراض المستهدفة تتداخل عبر هدفين أو أهداف عديدة، الأمر الذي قد يصعب التنفيذ وتقديم التقارير بالنسبة إلى الأعضاء.
- 18- ونتيجةً لذلك، هناك حاجة إلى "ترجمة" إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي إلى توجيهات محددة القطاعات، على سبيل المثال في ما يخص الأهداف من 1 إلى 3 (التخطيط المكاني، وإصلاح المناطق المائية وحمايتها). ففي مصايد الأسماك، توجد أشكال متنوعة من النهج المعترف بها بشكل رسمي أو غير رسمي لحيازة مصايد الأسماك والحوكمة المكانية (مثلاً، حقوق الاستخدام الإقليمية لصيد الأسماك (TURF))، والتي ينبغي النظر إليها في إطار الأهداف من 1 إلى 3. كما أن ترجمة هذا الإطار في قطاع مصايد الأسماك يمكن أن تساعد في تشجيع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة على تحقيق أهداف الإدارة المكانية هذه، بما يضمن تكافؤ الفرص ويحفظ حقوق المستخدمين الرسمية وغير الرسمية، والنظر في مجموعة متنوعة من النهج لضمان صون التنوع البيولوجي.
- 19- وضمن إطار الهدف 2، ينبغي زيادة توضيح مصطلح "الاستعادة"، بحيث يتم بوضوح توصيف أشكال الاستعادة التي هي محور تركيز هذا الهدف، وتحديد أي من مكونات نظام إيكولوجي يمكن تقديم تقارير بشأنها ضمن إطار الهدف 2. وقد يكون من الضروري أيضاً النظر في ما إذا يمكن اعتبار "إعادة تكوين" الأرصد السميكية، الشبيهة بتحسين الموائل المائية، كنهج مشروع لاستعادة النظم الإيكولوجية.

³ <https://besjournals.onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/pan3.10403>

⁴ <https://www.icsf.net/resources/why-is-biodiversity-important-for-small-scale-fisheries/>

⁵ <https://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/ar/c/853709/>

20- وضمن إطار الهدف 3، من الضروري زيادة توضيح نوع ومستوى النشاط الذي يُعتبر مقبولاً ضمن المناطق التي توصّف بأنها "مناطق بحرية محمية"، أو "تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق" أو الأقاليم التقليدية، لأن الهدف 3 يشير إلى أنه يُسمح بالاستخدام المستدام حين يتوافق تمامًا مع نتائج الحفظ. وبالنسبة إلى مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بشكل خاص، يطرح توسيع المناطق البحرية المحمية كتدبير للحفظ بعض التحديات، يتم التصدي لها بشكل متزايد من خلال نُهج أكثر تشاركية، وتحقيق نتائج الحفظ من خلال مجموعة متنوعة من نُهج الإدارة المكانية. كما أن استخدام نُهج متنوعة للإدارة المكانية أثبت نجاحه في تحقيق أغراض الاستخدام والحفظ، بموازاة دعم سبل عيش المجتمعات المحلية الساحلية.⁶

21- وترمي أهداف إطار كونيغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي التي تركز على الأنواع إلى الحد من مخاطر الانقراض (الهدف 4)، وتعزيز سلامة وقانونية واستدامة استخدام الأنواع البرية (الهدف 5)، وزيادة إلغاء آثار الأنواع الغريبة الغازية وتخفيفها (الأنواع الغريبة الغازية، الهدف 6). وإن التداخل بين هذه الأهداف وعبرها بحاجة إلى التوضيح والاهتمام. فعلى سبيل المثال، هل أن حركة الأنواع المائية في البيئات الجديدة بفعل تغير المناخ تُعتبر مسارًا لدخول أنواع غير محلية؟ فالإجابة على هكذا أسئلة ستساعد قطاع مصايد الأسماك على فهم أين وكيف يجب الإبلاغ عن التقدم المحرز قياسًا إلى أهداف إطار كونيغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

22- والآثار المحتملة المباشرة (مثلًا، معدات الصيد المهجورة أو المفقودة أو المهملة) وغير المباشرة (مثلًا استخدام الوقود الأحفوري الذي يؤثر على تغير المناخ) على التنوع البيولوجي الناجمة عن عمليات مصايد الأسماك، تتيح فرصة لتنفيذ الإجراءات التي يمكن أن تُعزز إنتاجية النظم المائية وقدرتها على الصمود (الهدفان 7 و8 بشأن التلوث وتغير المناخ، على سبيل المثال). ونظرًا إلى بفعل النطاق الواسع للاستجابات المحتملة لهذه الأهداف وتداخل أهداف مصايد الأسماك مع عمل مبادرات دولية أخرى (مثلًا، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا؛ والاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن 78/73؛ واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ)، يمكن للأعضاء البحث عن فرص التعاون والاتساق مع مبادرات عالمية أخرى ذات الصلة، حسب الاقتضاء.

23- كما يمكن للسياسات والممارسات في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية أن تضطلع بدور داعم في تنفيذ الهدف 7 من الإطار⁷ وجزء من الهدف⁸ للمساعدة في القضاء على التلوث بالمواد البلاستيكية. ويشرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة على لجنة تفاوض حكومية دولية مكلفة بوضع صك دولي ملزم قانونًا حول التلوث بالمواد البلاستيكية، وهو معاهدة من المتوقع أن توضع بحلول نهاية عام 2024. وبما أن التلوث بالمواد البلاستيكية يتأني بشكل أساسي من مصادر من البر، فمن المرجح أن يكون أخذ مدخلات القطاع المائي في الاعتبار مجرد جزء من مضمون المعاهدة وخطة العمل ذات الصلة.

⁶ <https://www.fao.org/documents/card/ar?details=cc3307en>

⁷ خفض مخاطر التلوث وآثاره.

⁸ استخدام الأنواع البرية وحصادها والاتجار بها، ربما من خلال الابتكار في تصميم معدات الصيد واستخدامها.

24- ويعد الهدفان 9 و13، المتصلان بتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام التنوع البيولوجي، مثالين عن الأهداف التي تبرز فيها الحاجة إلى تعريفات ومعايير وبيانات سلاسل زمنية جديدة للسماح بقياس التقدم المحرز في الإطار بشكل منظم والإبلاغ عنه في ما يخص مصايد الأسماك. ومن الضروري أيضاً إجراء دراسات اجتماعية واقتصادية حول تقاسم المنافع، وخاصة لمعالجة اختلافات القوى القائمة التي تؤثر سلباً على أصحاب المصلحة الأكثر ضعفاً، مثل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

25- وأما "تعميم التنوع البيولوجي"، الذي يشكّل عملاً برامجياً متكاملًا لاتفاقية التنوع البيولوجي منذ إعلان كانكون⁹ الصادر عن الاجتماع الثالث عشر للأطراف، فهو مذكورٌ صراحةً فقط في الهدف 12، غير أن جميع القطاعات التي تعتمد على استخدام التنوع البيولوجي تضطلع بدور في إحراز التقدم عبر أهداف الإطار، وبالتالي ينبغي أن يواصل قطاع مصايد الأسماك إيلاء اهتمام وثيق لهذه الأهداف. فعلى سبيل المثال، تسعى الأهداف من 10 إلى 23 إلى تعزيز استدامة خدمات النظم الإيكولوجي وقدرتها على الصمود عبر ممارسات الأعمال، بما في ذلك بالنسبة إلى مصايد الأسماك.

26- ويتصل الهدفان 16 و17 بالاستهلاك المستدام والإجراءات اللازمة لزيادة السلامة الأحيائية. ويُرحّب بالإجراءات المتخذة بشأن هذين الهدفين من جانب قطاع مصايد الأسماك، في حين ينبغي أن يستمر النقاش حول مسؤولية مصايد الأسماك في إحراز تقدم في تحقيق أهداف إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي بما يتجاوز نقطة الصيد، لتحسين مراعاة التنوع البيولوجي عبر جميع الخطوات في سلسلة القيمة، بما في ذلك في تجهيز سلع مصايد الأسماك، ونقلها، وفي تشجيع الاستهلاك المستدام والحدّ من الفاقد من الأغذية.

27- وأخيراً، تحتاج أدوات مصايد الأسماك وعملياتها إلى التطوّر والابتكار على مدى العقد المقبل لتحسين الظروف المواتية لتنفيذ إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي بكامله. وسيتعين على القائمين على إدارة مصايد الأسماك الاستثمار في وضع هذه الأدوات والعمليات وتنفيذها، ودعم نقل التكنولوجيا إلى الأعضاء الذين يحتاجون إلى بناء قدراتهم ليشاركوا بفعالية في عمليات استعراض إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي طيلة مدة استمرار المبادرة التي تقودها اتفاقية التنوع البيولوجي.

رابعاً- آفاق المستقبل: دعم المنظمة لتنفيذ إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

28- كما تشير إليه وثيقة العمل الصادرة عن لجنة مصايد الأسماك في دورتها الخامسة والثلاثين حول "تعميم التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية"¹⁰، ومدخلات وتحديثات "استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية" المحددة في مشروع خطة العمل للفترة 2024-2027 (الملحق 1)، يقدم هذا القسم تحديثاً عن تعميم التنوع البيولوجي للفترة 2024-2025، والذي يشمل من بين مهام أخرى ما يلي:

(1) صياغة تقارير أصحاب المصلحة في مصايد الأسماك بشأن السياسات والممارسات المعتمدة في مصايد الأسماك التي تدعم إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، فضلاً عن الفرص والتحديات المرتبطة بتعميم التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك، وتقديمها إلى الأعضاء ومجتمع اتفاقية التنوع البيولوجي والمجتمع المدني؛

⁹ <https://www.cbd.int/cop/cop-13/hls/cancun%20declaration-en.pdf>

¹⁰ <https://www.fao.org/3/nj466ar/nj466ar.pdf>

- (2) ودعم الأعضاء في تحديد أولوياتهم في ما يتعلق بغايات إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وأهدافه ومؤشراته التي تُعتبر ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى بحوث مصايد الأسماك وإدارتها واتصالاتها. وسيُتخذ ذلك شكل توثيق "مكانة مصايد الأسماك في إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي" من خلال مشاورات واسعة ومساعدة الأعضاء في دمج الإجراءات لتعميم التنوع البيولوجي في خطط إدارة مصايد الأسماك، عند الاقتضاء؛
- (3) ونظرًا إلى أن الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي تنقل استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي للتخطيط لاستراتيجيات التنفيذ التي تتواءم مع المصالح الوطنية وأغراض إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، ستُنشر المنظمة دراسة منهجية للممارسات السابقة في صياغة هذه الاستراتيجيات والخطط، من أجل الإبلاغ عن الفرص والتحديات في مجال إدراج إدارة إنتاج الأغذية المائية في مضمون الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي من أجل إطار كونمينغ-مونتريال العالمي؛
- (4) وفي إطار العملية الجارية المتصلة باتفاقية التنوع البيولوجي لتحديد المؤشرات الهامة لمصايد الأسماك،¹¹ ستقوم المنظمة بما يلي: (1) المساعدة في تيسير تصميم المؤشرات الجديدة وفق ما يطلبه الأعضاء؛ (2) والترويج لاستخدام التدابير التي تكون واضحة من الناحية المفاهيمية، ومتوائمة مع غرض الهدف، مع المنهجيات والمعايير ومتطلبات البيانات الواضحة المرتبطة بما لتمكين البلدان من تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز؛
- (5) وستوسّع المنظمة نطاق دعمها للجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في دورها كجهات مشرفة على الموارد، تسعى إلى صون التنوع البيولوجي المائي واستخدامه المستدام، تمشيًا مع الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر.

الملحق 1: عدد مختار من مجالات العمل الرئيسية، والإجراءات الرئيسية، والمنجزات الرئيسية ذات الأهمية الخاصة بالنسبة إلى مصايد الأسماك في مشروع خطة العمل للفترة 2024-2027 لتنفيذ استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية

مجمالات العمل الرئيسية	الإجراءات الرئيسية	المنجزات الرئيسية	مواعيد الإنجاز المبدئية	الإشارات إلى القرارات	مجالات الأولوية البراجمية	أهداف التنمية المستدامة
النتائج 1: توفير الدعم للبلدان الأعضاء، بناءً على طلبها، لتحسين قدراتها على تعميم التنوع البيولوجي						
	دعم البلدان والآليات الإقليمية بشأن صون التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام خارج حدود الولاية الوطنية (عملية التنوع البيولوجي خارج حدود الولاية الوطنية)	تنسيق شبكة أمانات أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية، وأمانات أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية وترتيبات مصايد الأسماك ذات الصلة في ما يخص عملية التنوع البيولوجي خارج حدود الولاية الوطنية، وتبادل التوجيهات بشأن تقدم المفاوضات على نطاق واسع تمويل المشاريع والبرامج الخاصة بعملية التنوع البيولوجي خارج حدود الولاية الوطنية من جانب مرفق البيئة العالمية، وتنفيذها من جانب منظمة الأغذية والزراعة	العمل جارٍ	الفقرة 17(ح) من تقرير الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك	المجال 3 الخاص ببيئة أفضل	4-14، 5-2، 1-15، 3-15، 4-15، 6-15
	دعم البلدان في تعزيز الأطر القانونية التي تمكن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، مع مراعاة، عند الاقتضاء، أهداف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (مثلاً، اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض ومعاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية، والالتزامات الوطنية بإنفاذ قوانين الغابات والحوكمة والتجارة) ومتطلبات التجارة الدولية	دعم البلدان في تعزيز الأطر القانونية التي تمكن الإدارة المستدامة للغابات وإنتاج الأخشاب للتخفيف من حدة الفقر دعم البلدان في تعزيز الأطر القانونية التي تمكن التجارة القانونية والمستدامة بالأغذية والسلع المائية في إطار الأحكام المتصلة بالتجارة في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، بما في ذلك في ما يتعلق بالمعايير لتوصيف الأنواع البحرية المهددة بالانقراض	2027	الفقرة 17(ز) من تقرير الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك الفقرات 19- 5(ج)؛ 19- 62(و)؛ 136(ب)؛ 223(ج، د) من الوثيقة CITES E19-Dec	المجال 3 الخاص ببيئة أفضل	4-14، 5-2، 1-15، 3-15، 4-15، 6-15

<p>المجال 3 الخاص ببيئة أفضل، المجال 1 الخاص بحياة أفضل 5(أ)، 5(ج)</p>	<p>خطة العمل للفترة 2023-2021؛ الوثيقة CL 171/4</p>	<p>العمل جارٍ</p>	<p>القيام بصورة منتظمة بتحديث النظام الكمبيوتر للمصيد السمكي في العالم (FISHSTAT)، وقاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في منظمة الأغذية والزراعة (FAOSTAT)، والنظام العالمي لمعلومات الأمراض الحيوانية (EMPRES-i)، وقواعد البيانات الأخرى ذات الصلة دمج التنوع البيولوجي في أبعاد البيانات الجغرافية المكانية والبيوفيزيائية للبيانات وفي وثائق التخطيط لمبادرة العمل يدا بيد</p>	<p>تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها ونشرها لرصد حالة التنوع البيولوجي على جميع المستويات، بما في ذلك البيانات المفصلة بحسب نوع الجنس، حسب الاقتضاء</p>	<p>دعم البلدان في تجميع المعلومات المتصلة بالتنوع البيولوجي في مجال صنع القرارات وتحليلها واستخدامها</p>
<p>المجال 3 الخاص ببيئة أفضل، المجال 2 الخاص بإنتاج أفضل 5-2، 4-14، 1-15، 3-15، 4-15، 6-15، 1-2، 2-2، 14-، 2، 4-14، 14-، 6، 7-14، 14(ب)، 14(ج)</p>	<p>الفقرة 11(ي) من الوثيقة C 2021/23</p>	<p>العمل جارٍ</p>	<p>دعم البلدان في إعداد وتنفيذ خطط عمل وطنية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم</p>	<p>دعم البلدان في تنمية القدرات لإعداد أطر سياسية وقانونية متسقة تدمج التنوع البيولوجي داخل القطاعات وبينها</p>	<p>دعم تنمية القدرات وحشد الموارد في مجال تعميم التنوع البيولوجي</p>
<p>المجال 3 الخاص ببيئة أفضل 5-2، 4-14، 1-15، 3-15، 4-15، 6-15</p>	<p>الفقرة 17(ج) من تقرير الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك الوثيقة APFC/2023/R EP</p>	<p>2027</p>	<p>توفير توجيهات عملية تقودها المنظمة بشأن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق، وتنظيم عملية تشاورية لتنفيذها على المستوى العالمي توفير الدعم للإقرار بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق ضمن نطاق البرنامج المتكامل للمناطق الأحيائية الحرجة للغابات الهندية الماليزية المنفذ في إطار التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية</p>	<p>دعم البلدان في تنمية القدرات لتحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق في القطاعات الزراعية، بما في ذلك مصايد الأسماك والغابات</p>	<p>دعم تنمية القدرات وحشد الموارد في مجال تعميم التنوع البيولوجي</p>

<p>4-14، 5-2، 1-15، 3-15، 4-15، 6-15</p>	<p>المجال 3 الخاص ببيئة أفضل</p>	<p>الفقرتان 13 و 14 من الوثيقة 2021/21، C، والفقرة 49(ب) من الوثيقة C 2019/REP؛ والفقرة 17(ي) من تقرير الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصائد الأسماك، والفقرات من 22 إلى 32 من الوثيقة COFI:AQ NFIAP/R1414</p>	<p>العمل جارٍ</p>	<p>وضع واعتماد أدوات مثل ما يلي لرصد الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي، بما في ذلك نُهج النظام الإيكولوجي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقييم وأداء الثروة الحيوانية على الصعيد البيئي - إطار رصد استعادة النظم الإيكولوجية (FERM) - مدونة السلوك الدولية بشأن استخدام الأسمدة وإدارتها على نحو مستدام - الإدارة المستدامة للتربة - نُهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك - منع وتقليل معدات الصيد المتروكة أو المفقودة أو المهملة والتلوث الصلب، خاصة القمامة البلاستيكية - الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن وسم معدات الصيد - الخطوط التوجيهية الطوعية لتربية الأحياء المائية المستدامة - الإدارة المستدامة للصيد البري بالاستناد إلى اختبار ميداني في البلدان التجريبية لبرنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية 	<p>دعم البلدان في بناء القدرات لرصد الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي، بما في ذلك نُهج النظام الإيكولوجي</p>	
<p>4-14، 5-2، 1-15، 3-15، 4-15، 6-15، 1-2، 2-2، 14- 2، 4-14، 14- 6، 7-14، 14(ب)، 14(ج)</p>	<p>المجال 3 الخاص ببيئة أفضل، المجال 2 الخاص بإنتاج أفضل</p>	<p>(الفقرتان 11(د) و12(ج)؛ المرفق ز[1]) من تقرير الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك (الفقرات من 22 إلى 32) من الوثيقة COFI:AQ NFIAP/R1414</p>	<p>العمل جارٍ 2025-2027</p>	<p>القيام، في إطار اللجنة الفرعية المنشأة حديثاً المختصة بإدارة مصايد الأسماك، بتعزيز الدعم الفني والسياساتي لصون الموارد السمكية واستخدامها المستدام من خلال تحسين قدرات الأعضاء على فهم حالة أرصدة الأسماك العالمية وتنفيذ نُهج النظام الإيكولوجي والنُهج الاحترازية إنشاء برنامج لبناء القدرات ودعم تنفيذ الخطوط التوجيهية لتربية الأحياء المستدامة</p>	<p>دعم الاستخدام المستدام للموارد السمكية، بما في ذلك من خلال نُهج للنظام الإيكولوجي في إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية</p>	<p>تحسين تبادل وتطبيق المعارف والتكنولوجيات والممارسات الجيدة من جانب البلدان ذات الصلة بتعميم التنوع البيولوجي</p>

الناتج 3: الاعتراف على المستوى العالمي بدور التنوع البيولوجي وما يقدمه من خدمات النظم الإيكولوجية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية

<p>المجال 3 الخاص ببيئة أفضل، المجال 1 الخاص بتغذية أفضل، المجال 2 الخاص بتغذية أفضل</p> <p>4-14، 5-2، 3-15، 1-15، 6-15، 4-15، 3-1، 1-2، 2- 3، 1-3، 2- 3، 4-3، 8-12، 14(ب)</p>	<p>المجال 3 الخاص ببيئة أفضل، المجال 1 الخاص بتغذية أفضل</p>	<p>(الفقرة 17(أ)-1) من تقرير الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصائد الأسماك (الفقرة 17-1) من الوثيقة C 2021/23</p>	<p>العمل جارٍ 2023-2025</p>	<p>القيام، تمشيًا مع طلب لجنة مصائد الأسماك، بتقديم الدعم إلى المنظمات الإقليمية البحرية والداخلية لإدارة مصائد الأسماك، والأجهزة الاستشارية الإقليمية لمصائد الأسماك وغيرها من المبادرات الإقليمية في مجال تعميم التنوع البيولوجي في صون الموارد المائية واستخدامها المستدام</p> <p>تقديم مساهمات إلى فريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي (الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعاهدة)</p> <p>تنفيذ خطة عمل الفترة 2023-2025 دعمًا لتعزيز الاستخدام المستدام للحياة البرية وصونها، والتي أعدتها الشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية</p>	<p>توسيع نطاق عمل الشراكات ذات الصلة (مثلًا، أعضاء فريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة؛ والشراكة التعاونية في مجال الغابات؛ والشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية؛ والشراكة من أجل الجبال؛ والشراكة العالمية من أجل التربة؛ ومجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة) لزيادة الإقرار بدور التنوع البيولوجي في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية</p>	<p>تيسير الشراكات التي تدعم تعميم التنوع البيولوجي بين الحكومات والشركاء في التنمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية</p>
<p>المجال 3 الخاص ببيئة أفضل، المجال 1 الخاص بإنتاج أفضل</p> <p>4-14، 5-2، 3-15، 1-15، 6-15، 4-15، 3-2، 4-2، 6- 2، 15، 4</p>	<p>المجال 3 الخاص ببيئة أفضل، المجال 1 الخاص بإنتاج أفضل</p>	<p>(الفقرة 17-ب) من تقرير الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصائد الأسماك</p>	<p>العمل جارٍ</p>	<p>مساعدة البلدان في القضاء على الممارسات والسياسات العامة المضرّة بالتنوع البيولوجي مع إيلاء الاعتبار الواجب لغايات التنوع البيولوجي المتفق عليها من جانب مختلف الأطراف، للتقليل من التأثيرات السلبية أو تجنبها وتعزيز صون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام، مع مراعاة السياقات والأولويات الوطنية وتماشياً مع قواعد منظمة التجارة العالمية وغيرها من الالتزامات الدولية ذات الصلة</p>	<p>دعم البلدان في جهودها لتجنبّ التأثيرات السلبية للنظم الزراعية والغذائية على التنوع البيولوجي من خلال تشجيع الممارسات المستدامة</p>	
<p>المجال 3 الخاص ببيئة أفضل، المجال 1 الخاص بتغذية أفضل، المجال 1 الخاص بتغذية أفضل، المجال 2 الخاص بتغذية أفضل، المجال 3 الخاص بتغذية أفضل</p> <p>4-14، 5-2، 3-15، 1-15، 6-15، 4-15، 3-1، 1-2، 2- 3، 1-3، 2- 3، 4-3، 8-12، 14(ب)</p>	<p>المجال 3 الخاص ببيئة أفضل، المجال 1 الخاص بتغذية أفضل، المجال 2 الخاص بتغذية أفضل، المجال 3 الخاص بتغذية أفضل</p>	<p>القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة</p>	<p>العمل جارٍ</p>	<p>عقد حملات سنوية وعقود ذات صلة بالتنوع البيولوجي</p>	<p>المشاركة في عقود الأمم المتحدة بشأن التغذية وعلوم المحيطات والزراعة الأسرية والمياه وإصلاح النظم الإيكولوجية، والاشتراك في قيادتها؛ ودعم الاحتفال بالأيام الدولية للإبلات (2024) وللرعي والرعاة (2026)، ودعم الاحتفال بالأيام الدولية/العالمية بشأن البقول والأراضي الرطبة والحياة البرية والغابات والمياه والنحل</p>	<p>التوعية بدور التنوع البيولوجي وما يقدمه من خدمات النظم الإيكولوجية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في المنتديات ذات الصلة</p>

<p>14(ب)، 1-2، 2-2، 3-12</p>	<p>المجال 2 الخاص بتغذية أفضل، المجال 4 الخاص بتغذية أفضل</p>	<p>بشأن الاحتفالات الرسمية</p>			<p>والتنوع البيولوجي والبيئة والتصحر والجفاف والنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف، والتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية والتربة والمجال وصحة النباتات، والدعوة إلى تعميم التنوع البيولوجي ودور التنوع البيولوجي وما يقدمه من خدمات النظام الإيكولوجي لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في هذه المبادرات</p>	
----------------------------------	---	------------------------------------	--	--	---	--